رؤساء مآتم ومواكب يؤكدون: نقف صفا واحدا خلف القيادة لحماية أمن البحرين واستقرارها

أكد عدد من رؤساء المآتم والمواكب في مملكة البحرين وقوفهم صفًا واحدًا خلف القيادة الرشيدة لحماية أمن الوطن واستقراره، مشددين على أهمية التكاتف الوطني وتعزيز الوحدة المجتمعية، ومثمنين في الوقت ذاته الجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة الداخلية في حفظ الأمن والاستقرار وصون المكتسبات الوطنية.

وأكد فريدون عباس تراب، رئيس موكب «يا حسين»، أن أمن مملكة البحرين واستقرارها يمثلان أولوية وطنية تجمع جميع أبناء الوطن تحت راية القيادة الحكيمة، مشيدًا بالدور الكبير الذي تقوم به وزارة الداخلية في ترسيخ الطمأنينة وصون أمن المجتمع، ومؤكدًا أن أبناء البحرين سيظلون صفًا واحدًا خلف حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المعظم، في دعم كل ما يعزز أمن الوطن واستقراره.

كما أكد محمود محمد حسن، رئيس مأتم الخضر، أهمية مواجهة أي مساس بالسلم الأهلي والوحدة الوطنية، والحفاظ على تماسك المجتمع البحريني، منوّهًا بالإجراءات التي تتخذها مملكة البحرين بقيادة جلالة الملك ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في ترسيخ سيادة القانون وتعزيز أمن الوطن واستقراره. وأشار إلى أن ما تنعم به البحرين من أمن واستقرار هو ثمرة وعي ووطنية أبنائها والتفافهم الدائم حول القيادة الحكيمة.

وأشاد الحاج عطية السكران، رئيس مأتم وليد الكعبة، بما تقوم به وزارة الداخلية وأجهزتها الأمنية من جهود احترافية ويقظة عالية في حماية أمن المملكة، مؤكدًا أهمية التصدي لكل ما من شأنه المساس بالأمن والاستقرار، ومشددًا على ضرورة الالتزام بالانتماء الوطني والوعي المجتمعي بخطورة أي ممارسات خارجة على القانون، وداعيًا إلى تعزيز ثقافة المسؤولية الوطنية في الحفاظ على أمن البلاد.

كما أكد أن ما حققته الأجهزة الأمنية من إنجازات يعكس مستوى الكفاءة والجاهزية العالية، وقدرتها على التعامل مع مختلف التحديات بكل اقتدار، بما يحفظ أمن الوطن وسلامة المجتمع.

ورفع الوجيه الحاج جلال بن أحمد منصور العالي، الرئيس الفخري وأعضاء مأتم الحاج أحمد منصور العالي، أسمى آيات الولاء والانتماء إلى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المعظم، معربين عن اعتزازهم بالنهج الوطني الراسخ لجلالته في حماية أمن البحرين وصون مكتسباتها الوطنية وتعزيز الاستقرار.

وأكدوا أن البحرين ستبقى بعون الله عصية على كل من تسول له نفسه المساس بأمنها أو وحدتها، مشددين على دعمهم الكامل لكل ما تتخذه الدولة من إجراءات تحفظ سيادة المملكة وأمنها واستقرارها، داعين الله أن يديم على البحرين نعمة الأمن والأمان.

وأشاد رئيس مأتم مقابة السيد جعفر الشرف بجهود وزارة الداخلية في تعزيز الأمن والاستقرار، مؤكدًا أن مملكة البحرين تمثل نموذجًا راسخًا في احترام حرية المعتقد وصون ممارسة الشعائر الدينية لجميع الأديان والمذاهب، في ظل ما كفله الدستور البحريني ورسخه المشروع الإصلاحي لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم. كما أكد أن هذه المبادئ عززت من المكتسبات الوطنية والحقوقية، ورسخت ثقافة التعايش والتسامح في المجتمع البحريني.

وأكد أبناء المرحوم الحاج محمد علي جاسم وقوفهم الكامل خلف القيادة الرشيدة، ودعمهم لكل الإجراءات التي تتخذها الدولة لتعزيز أمن البحرين واستقرارها، مشيدين بجهود وزارة الداخلية في حفظ الأمن وصون المكتسبات الوطنية، ومؤكدين أن الأجهزة الأمنية تمثل خط الدفاع الأول في حماية الوطن.

○ فريدون تراب.

○ الحاج عطية السكران.

○ الحاج جلال العالي.

○ د. عباس محمد.

○ محمود حسن.

كما أكد عبدالعزيز يوسف الحايكي، رئيس مأتم علي بن أحمد، أن ما حققته وزارة الداخلية من إنجازات أمنية يعكس مستوى الجاهزية العالية والكفاءة الاحترافية التي تتمتع بها الأجهزة الأمنية، مشيدًا بيقظة رجال الأمن وتفانيهم في أداء واجبهم الوطني، ومؤكدًا أن اصطفاف المواطنين خلف القيادة يمثل ركيزة أساسية لحماية الوطن.

واختتم د. عباس محمد علي جاسم، رئيس مأتم الإمام علي بن الحسين زين العابدين، بتأكيد أهمية التكاتف الوطني وتعزيز روح المسؤولية المجتمعية، مشيرًا إلى اعتزاز الجميع بأبناء البحرين الأوفياء الذين يقفون صفًا واحدًا لحماية الوطن، ومثمنًا جهود وزارة الداخلية وما تحققه من إنجازات أمنية مهمة تعكس كفاءتها ويقظتها في حماية المجتمع.

وأكد تجديد الوقوف الكامل خلف القيادة الرشيدة، ودعم جميع الإجراءات التي تعزز أمن مملكة البحرين وتماسكها الوطني، داعيًا الله أن يحفظ البحرين قيادةً وشعبًا، وأن يديم عليها نعمة الأمن والاستقرار.

الحاجي: الأمن والاستقرار أساس استمرار المشاريع التنموية التي تمس حياة المواطنين

أكدت فاطمة فؤاد الحاجي نائب رئيس لجنة الخدمات بمجلس أمانة العاصمة أن ما أعلنته وزارة الداخلية من كشف تنظيم مرتبط بالحرس الثوري الإيراني وفكر «ولاية الفقيه» يعكس ما تتمتع به الأجهزة الأمنية في مملكة البحرين من كفاءة مهنية وقدرات متقدمة في حماية أمن الوطن وصون استقراره، مشيدة بما تحظى به المنظومة الأمنية من دعم ورعاية من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، بما أسهم في ترسيخ الأمن كقاعدة راسخة لمسيرة التنمية والبناء.

وأعربت الحاجي عن تقديرها للجهود الوطنية التي تبذلها وزارة الداخلية وكل الأجهزة المعنية في التصدي لكل ما يستهدف أمن البحرين ووحدتها الوطنية، مؤكدة أن استقرار الوطن يمثل أساسًا لاستمرار المشاريع الخدمية والتنموية والبلدية التي تمس حياة المواطنين بصورة مباشرة، وأن المحافظة على الأمن والاستقرار تعني حماية مكتسبات المملكة ومواصلة خطط التطوير الحضري والخدمي التي تشهدها المملكة في مختلف القطاعات.

وشددت الحاجي على أن الجماعات والتنظيمات الإرهابية وما ترتبط به من أفكار متطرفة تمثل تهديدًا خطيرًا لمقومات الدولة المدنية والنسيج المجتمعي، وتسعى إلى تقويض ما حققته البحرين من منجزات حضارية وتنموية، مؤكدة أهمية ترسيخ الوعي الوطني وتعزيز قيم الانتماء والتماسك المجتمعي، والنأي بالمجتمع عن أي أفكار أو سلوكيات تتعارض مع نهج الدولة وثوابتها الوطنية، بما يحفظ أمن البحرين واستقرارها ويصون مكتسباتها التنموية والحضارية.

وجددت الحاجي عهد الولاء والانتماء لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، مؤكدة الوقوف خلف قيادة جلالته الحكيمة بكل إخلاص وثبات، والمضي على العهد في دعم مسيرة الوطن وصون أمنه واستقراره ووحدته الوطنية.

○ فاطمة الحاجي.

رئيس تشريعية الشورى: التشريعات الوطنية كفلت الأدوات القانونية الرادعة لمواجهة الأفعال الإرهابية وجرائم التخابر

أكدت المحامية دلال جاسم الزايد رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بمجلس الشورى، أن النهج الذي أرساه حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المعظم، والقائم على ترسيخ دولة القانون والمؤسسات وصون الأمن الوطني وحماية السلم الأهلي، يمثل الأساس الراسخ الذي تستند إليه مملكة البحرين في مواجهة مختلف التحديات والتهديدات التي تستهدف أمنها واستقرارها، وذلك في ظل المتابعة المستمرة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، لتعزيز كفاءة المنظومة العدلية والأمنية وترسيخ سيادة القانون.

وأشادت الزايد بما أظهرته وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية بقيادة الفريق أول ركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية، من احترافية عالية وجاهزية متقدمة في الكشف عن تنظيم مرتبط بالحرس الثوري الإيراني وفكر «ولاية الفقيه»، والقبض على 41 شخصًا من التنظيم الرئيسي، مؤكدة أن هذا الإنجاز يعكس مستوى التطور المؤسسي الذي وصلت إليه الأجهزة الأمنية، وقدرتها على التعامل مع التهديدات بكفاءة استباقية تعزز ثقة المجتمع في مؤسسات الدولة.

وأوضحت أن منظومة التشريعات الوطنية، المستندة إلى أحكام الدستور ومبادئ العدالة وسيادة القانون، وفرت الأدوات القانونية الرادعة لمواجهة الجرائم المنظمة والأفعال الإرهابية وجرائم التخابر والارتباط بالجهات الخارجية التي تهدد أمن الوطن وسلامة المجتمع، مشيرة إلى أن المنظومة التشريعية في مملكة البحرين تحقق التوازن بين حماية الحقوق والحريات العامة والحفاظ على الأمن الوطني.

وأضافت الزايد أن الانتماء الوطني والالتزام بالقانون يمثلان مسؤولية جماعية تتطلب تعزيز الوعي المجتمعي بخطورة الأفكار والتنظيمات ذات الأجندات الخارجية، مؤكدة أن أي محاولات تستهدف زعزعة الأمن أو تقويض مؤسسات الدولة تُعد أفعالًا مجرّمة قانونًا، بما يحفظ للمجتمع البحريني أمنه واستقراره ومكتسباته التنموية.

○ دلال الزايد.

ضياء الموسوي: نحن أمام طاعون اسمه «ولاية الفقيه»

قال ضياء الموسوي مستشار هيئة البحرين للثقافة والآثار عضو مجلس أمناء المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية: نحن أمام طاعون اسمه «ولاية الفقيه»، ومنذ ولادة هذه النظرية وهي تشكل تهديداً لعدد من المجتمعات والدول، وتسهم في خلق اضطرابات وأزمات في بعض المناطق كما حدث في لبنان والعراق واليمن وسوريا. ومن هذا المنطلق فإننا نرفض هذه النظرية ونواجه أي محاولة لتمريرها أو تسويقها فكرياً أو سياسياً، ونؤكد رفضنا القاطع أي تدخلات خارجية في شؤون مملكة البحرين أو محاولات التأثير على أمنها واستقرارها.

وأكد الموسوي أن الانتماء الوطني يفرض التمسك بالولاء الكامل لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وتجديد الدعم الكامل للقيادة الحكيمة في مسيرتها التنموية والأمنية، باعتبار أن أمن الوطن واستقراره مسؤولية وطنية مشتركة.

وأضاف أن مملكة البحرين من خلال مؤسساتها الرسمية، في مقدمتها وزارة الداخلية، أثبتت قدرتها على حفظ الأمن والتعامل مع مختلف التحديات بكفاءة واقتدار، مشيداً بيقظة الأجهزة الأمنية ودورها في حماية المجتمع وصون الاستقرار.

وشدد على رفض أي مساس بأمن الوطن أو استقراره، سواء عبر التحريض أو الانخراط في أي أنشطة غير قانونية أو تنظيمات تهدد السلم الأهلي، مؤكداً أن الوعي الشعبي البحريني يشكل خط الدفاع الأول في مواجهة أي أفكار أو مشاريع تهدد وحدة المجتمع.

وأشار إلى أن ما تم إعلانه من ضبط عناصر مرتبطة بالحرس الثوري الإيراني وفكر «ولاية الفقيه» يعكس أهمية الجاهزية الأمنية العالية في مملكة البحرين، ويؤكد كفاءة الأجهزة الأمنية في حماية البلاد من أي مخاطر محتملة.

وأكد ضياء الموسوي أن البحرين ستبقى دولة قائمة على التعايش والتسامح والتعددية الدينية، حيث يتمتع الجميع بحق ممارسة الشعائر في إطار من النظام والقانون، وهو ما يعكس نهج الدولة في ترسيخ السلم الأهلي واحترام التنوع المجتمعي.

واختتم تصريحه بتأكيد ضرورة تعزيز الانتماء الوطني لدى الأجيال، وترسيخ قيم المواطنة والولاء للوطن والقيادة، مشدداً على أن البحرين ستظل، بإذن الله، آمنة مستقرة بفضل وعي شعبها وحكمة قيادتها وجهود أجهزتها الأمنية.

○ ضياء الموسوي.

مواطنون: دعم جهود الداخلية في تعزيز الأمن وصون المكتسبات الوطنية

أكد عدد من المواطنين وقوفهم صفًا واحدًا خلف القيادة الرشيدة، ودعمهم الكامل لجهود الدولة في تعزيز الأمن والاستقرار وصون المكتسبات الوطنية، مشيدين بالدور المحوري الذي تقوم به وزارة الداخلية في حفظ الأمن والتصدي للتحديات التي تستهدف الوطن.

وشددوا على أن أمن البحرين واستقرارها يمثلان أولوية وطنية جامعة، وأن الالتفاف حول القيادة الحكيمة هو الضمانة الأساسية لمواصلة مسيرة التنمية والازدهار، مؤكدين أن أبناء البحرين يجسدون نموذجًا في التلاحم الوطني والانتماء الصادق للوطن وقيادته.

في البداية أكد السيد عبدالجليل الطريف أهمية الالتفاف الشعبي حول القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وبمؤازرة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

وأشار الطريف إلى أنه لا سبيل لمواجهة التحديات الراهنة التي تمر بها المنطقة سوى الوقوف صفًا واحدًا خلف القيادة الحكيمة، وتعزيز اللحمة الوطنية بما يحفظ أمن مملكة البحرين واستقرارها ويضمن استمرار مسيرة التنمية والازدهار، حيث ان أبناء البحرين كانوا على الدوام مثالًا في التلاحم الوطني والانتماء الصادق للوطن وقيادته.

كما أشاد الطريف بالجهود الوطنية التي تسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار، باعتبارهما الركيزة الأساسية لمواصلة مسيرة التنمية والتقدم في مملكة البحرين، مثمنًا جهود وزير الداخلية الفريق أول ركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة والكفاءة العالية والجاهزية التي تتمتع بها الأجهزة الأمنية في حفظ أمن الوطن وسلامة المواطنين والمقيمين.

من جانبه أشاد رجل الأعمال عباس السراج، بيقظة الأجهزة الأمنية في وزارة الداخلية في الكشف عن تنظيم مرتبط بالحرس الثوري الإيراني وفكر «ولاية الفقيه»، والقبض على عدد من المتورطين فيه، مؤكدا أن هذه الإجراءات تمثل رسالة واضحة بأن أمن البحرين واستقرارها ووحدتها الوطنية فوق كل اعتبار، وتعكس كفاءة الأجهزة الأمنية وجهودها المتواصلة في حفظ الأمن والاستقرار.

وأكد السراج الوقوف صفًا واحدًا خلف القيادة الرشيدة بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وبدعم ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، مشددًا على أن أمن البحرين واستقرارها خط أحمر لا يمكن التهاون فيه، داعيا المولى عز وجل أن يحفظ مملكة البحرين قيادةً وشعبًا، ويديم عليها نعمة الأمن والأمان والاستقرار.

وأكد محمد الظاعن بويوسف، صاحب مجلس بمدينة حمد، أن مجالس وأهالي مدينة حمد يستنكرون أي تصريحات أو منشورات تحاول التحدث باسم أهالي المدينة أو تبرير أو إدانة الإجراءات الأمنية التي اتخذتها الجهات المختصة بحق العناصر المتورطة في قضايا تمس أمن الوطن واستقراره.

وقال إن أهالي مدينة حمد ورواد مجالسها يثمنون الدور الوطني الكبير الذي تقوم به وزارة الداخلية بقيادة الفريق أول ركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية، في متابعة وملاحقة كل من تسول له نفسه العبث بأمن الوطن أو محاولة زعزعة أمنه واستقراره، مشيدًا بالجهود الأمنية المتواصلة في القبض على الخلايا والعناصر الضالة التي تستهدف أمن البحرين وسلامة المجتمع.

وأضاف أن أي منشورات أو تغريدات يتم تداولها بهذا الشأن لا تمثل أهالي مدينة حمد ولا تعبر عن مواقفهم الوطنية، مؤكدًا رفض واستنكار الأهالي لمثل هذه الطروحات، وداعيًا الجهات الرسمية إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة بحق كل من يحاول الإساءة أو التحريف أو التحدث باسم أهالي البحرين عامة وأهالي مدينة حمد خاصة.

وأشار إلى أن الجميع يقفون صفًا واحدًا خلف قيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المعظم، ودعمًا لجهود الأجهزة الأمنية وقوة دفاع البحرين والحرس الوطني في حفظ الأمن والأمان وحماية الوطن والمواطنين والمقيمين.

وقال الدكتور أحمد بن ناصر السليمي: «في مستهل حديثي، أود أن أعبر عن خالص الولاء والانتماء لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، قائد نهضة البحرين الحديثة، والذي يقود الوطن بحكمة واقتدار نحو مزيد من التقدم والازدهار».

وأضاف: «كما أعرب عن بالغ الاعتزاز والتقدير لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، لما يبذله سموه من جهود كبيرة ومخلصة في مختلف مفاصل العمل الوطني، بما يعزز مسيرة التنمية والتطوير في المملكة».

وأشاد الدكتور السليمي بجهود وزارة الداخلية بقيادة الفريق أول ركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية، مثمنًا يقظتها الأمنية العالية وقدرتها الاستباقية في الحفاظ على أمن الوطن واستقراره، مشيرًا إلى أن نجاح الأجهزة الأمنية في القبض على عناصر التنظيم المرتبط بالحرس الثوري الإيراني يعكس كفاءة وجاهزية الأجهزة الأمنية في التصدي لكل ما يهدد أمن البحرين وسلامة المجتمع.

وأكد تجديد الوقوف الكامل خلف القيادة الحكيمة لجلالة الملك المعظم، والمساندة التامة لكل ما تتخذه الدولة من إجراءات لحفظ أمن الوطن وصون سيادته وحماية شعبه من أي تهديدات أو محاولات تستهدف استقراره.

وقال فيصل المريسي ان ما تحقق من نجاح أمني نوعي كبير في القبض على التنظيم الرئيسي المرتبط بالحرس الثوري الإيراني، يمثل إنجازًا أمنيًا جديدًا يضاف إلى سجل إنجازات ونجاحات وزارة الداخلية المتواصلة، ويعكس في الوقت ذاته مستوى الجاهزية العالية والكفاءة الاحترافية التي تتمتع بها المنظومة الأمنية في التصدي لكافة التهديدات التي تستهدف أمن الوطن واستقراره.

وأكد فيصل المريسي أن الأجهزة الأمنية أثبتت قدرتها الكبيرة على التعامل مع مختلف التحديات بكل حزم واقتدار، من خلال منظومتها الأمنية المتكاملة القائمة على العمل الاستباقي والرصد الدقيق والمتابعة المستمرة، بما يضمن الحفاظ على الأمن المجتمعي وحماية الأرواح والممتلكات وصون المكتسبات الوطنية.

وأشار إلى أن هذا النجاح الأمني يؤكد أن مملكة البحرين تمتلك منظومة أمنية محترفة تعمل وفق أعلى درجات الكفاءة والانضباط، واستراتيجية واضحة ترتكز على حماية الوطن من أي محاولات تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار، كما يعكس حجم الجهود الكبيرة التي يبذلها رجال الأمن المخلصون الذين يعملون ليلاً ونهارًا بكل تفانٍ وإخلاص.

بدوره أكد الدكتور هشام الرميثي الجهود العظيمة التي تبذلها وزارة الداخلية، والتي تعكس يقظة الأجهزة الأمنية وكفاءة مؤسسات الدولة في حماية الأمن الوطني، حيث أعلنت وزارة الداخلية القبض على التنظيم الرئيسي المرتبط بالحرس الثوري الإيراني وفكر «ولاية الفقيه»، وذلك استناداً إلى ما أسفرت عنه التحريات الدقيقة والتقارير الأمنية، وما أثبتته التحقيقات السابقة التي باشرتها النيابة العامة في قضايا التخابر مع جهات خارجية والتعاطف مع العدوان الإيراني السافر على مملكة البحرين.

وأشار الرميثي إلى ما تمكنت الأجهزة الأمنية من تحقيقه بضبط 41 شخصاً من عناصر التنظيم الرئيسي، مع استمرار عمليات البحث والتحري واستكمال الإجراءات القانونية بحق كل من يثبت تورطه في أنشطة هذا التنظيم المخالف للقانون والمهدد لأمن الوطن واستقراره.

بدوره أكد عبدالرحمن قائدي أن البحرين كانت وستبقى وطن الأمن والاستقرار الذي احتضن أبناءه جميعًا، وفي أرضه تعلمنا معنى الانتماء والوفاء، ومن غير المقبول أن يفرّط أي شخص في ولائه لوطنه أو يوجه انتماءه لدولة أخرى على حساب أمن البحرين واستقرارها، مشيدًا في الوقت ذاته بالجهود الوطنية الكبيرة التي قامت بها وزارة الداخلية في كشف الخلية الإرهابية المرتبطة بالحرس الثوري، والتي عكست يقظة وكفاءة الأجهزة الأمنية في حماية الوطن والتصدي لكل من يسعى للمساس بوحدته وأمنه.

○ عبدالجليل الطريف.

○ د.هشام الرميثي.

○ عبدالرحمن قائدي.

○ عباس السراج.

○ فيصل المريسي.

○ أحمد السليمي.

○ محمد الظاعن.